

تقرير الرصد اليومي ٢٢-٨-٢٠١٢م/٤شوال ١٤٣٣هـ
الكاتب : مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
التاريخ : ٢٢ أغسطس ٢٠١٢م
المشاهدات : 5230



استشهد أكثر من ١٨٠ شخصاً بنيران كتائب الأسد الأربعاء معظمهم في دمشق وريفها وفي درعا وإدلب. وسط موجات من القصف تنفذها كتائب الأسد على أحياء دمشق وإدلب وحلب. وفي ظلّ إعدامات ميدانية بالعاصمة. (٢)

النشاط العسكري:

- كتائب الأسد تجدد القصف المدفعي فجر اليوم الخميس على أحياء في حلب وريفها إضافة إلى مناطق في ريف دمشق. وتستهدف أيضاً بالقصف المدفعي والصاروخي منطقة اللجاة في درعا. (٢)
- استشهد ٢٤ شخصاً في إطلاق رصاص خلال حملة عسكرية نفذتها كتائب الأسد في حيّ كفرسوسة بدمشق، واستشهد ثمانية آخرين في حيّ نهر عيشة. وكتائب الأسد تعدم ٤٦ شخصاً في حي القابون بدمشق. (٢)
- ناشط في المعارضة السورية في كفرسوسة يقول إنّه توجد ٢٢ دبابة في كفرسوسة الآن ووراء كل منها ٣٠ جندياً على الأقل. مضيفاً أنّهم يدهمون المنازل ويعدمون الرجال. (٣)
- العثور على جثامين عشرات المواطنين في حي القابون في جنوب العاصمة يعتقد أنهم قضاوا بإطلاق رصاص مباشر. (٤)
- استشهد الصحفي مصعب العودة الله في الحملة العسكرية التي شنتها كتائب الأسد في نهر عيشة، وهو صحفي يعمل في القسم الثقافي في صحيفة "تشرين" السورية. وأحد الأصدقاء يقول إن كتائب الأسد "كانت تبحث عن مصعب العودة الله، وقتلته بعد دخول منزله لأنه كان قريباً من المعارضة". (٢) (٣)
- نشطاء في ضاحية المعصية بجنوب غرب دمشق يقولون إن قوات الأسد قتلت ٨٦ شخصاً هناك منذ يوم الاثنين، نصفهم أعدموا. (٣)
- اشتباكات عنيفة في منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة ومدينة داريا القريبة من العاصمة شاركت فيها الطائرات الحوامة. (٢)
- الناشط معاذ الشامي يقول إن مقاتلي المعارضة الذين انسحبوا من دمشق خلال الحملة الشرسة التي شنتها كتائب الأسد الشهر الماضي بدؤوا يعودون. مضيفاً "عادوا إلى منازلهم أو اختفوا في الحزام الأخضر الذي يلف دمشق،

لقد عادوا الآن والنظام يردّ بقصف يومي وهجمات الهليكوبتر. أجواء الحرب تخيم على دمشق". (٢)

- التلفزيون الحكومي يعرض لقطات لأسلحة يزعم أنّها صودرت من مقاتلي المعارضة في المعصية. (٣)

- وكالة الأنباء الرسمية "سانا" تنقل عن مصدر رسمي قوله إن قوات الجيش اشتبكت مع "مجموعة إرهابية مسلحة كانت تقوم بأعمال قتل وتخريب واعتداء على المواطنين في بساتين داريا في ريف دمشق". زاعماً أنه

تمكّن من القضاء على كل أفرادها ومصادرة أسلحتهم وضبط معمل لتصنيع العبوات الناسفة في المنطقة. (٤)

- لواء التوحيد التابع للجيش السوري الحر في حلب يعتقل مساعداً سابقاً في أركان جيش الأسد وعضواً حالياً في حزب البعث، قال إنّه كان قد شارك في لقاءٍ ضمّ مجموعة من المسؤولين الأمنيين بنظام الأسد، تقرّر خلاله قتل مجموعة من الصحفيين العرب والأجانب الذين يغطّون تطوّرات الأحداث في حلب. مضيفاً أنّ قتل الصحفية اليابانية في حي سليمان الحلبي حدث بناءً على أوامر التصفية تلك. (٢)

- كتائب الأسد تقصف بالمدفعية والطائرات أحياء الحيدرية ومساكن هنانو وطريق الباب في حلب. واندلاع اشتباكات بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد في أحياء جمعية الزهراء والحمدانية والإذاعة في حلب. في الوقت الذي استمرّت فيه حركة نزوح العائلات باتجاه مواقع أكثر أمناً. (٢)

- استمرار المعارك بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر للسيطرة على مدينة حلب. وسماع أصداة أعيرة نارية وقذائف تنفجر كل دقيقة في مدينة حلب. والجيش السوري الحر يحاول التقدّم في حي سيف الدولة، لكنّه يواجه وابلًا من قذائف المورتر والقذائف الصاروخية. (٣) (٤)

- كتائب الأسد تقصف أحياء هنانو والشيخ خضر والصابور وطريق الباب والشعار في مدينة حلب. بالتزامن مع اشتباكات في حيّ جمعية الزهراء والحمدانية. (٤)

- كتائب الأسد تقصف بلدات عندان وحريتان وكفر حمرة في ريف حلب. واندلاع اشتباكات عنيفة في محيط قاعدة الصواريخ بمنطقة الشيخ سعيد، استخدمت على إثرها كتائب الأسد الطائرات باستهداف المهاجمين وقصف المنطقة المحيطة بالقاعدة. (٢)

- وكالة الأنباء الرسمية "سانا" تزعم أنّ قوات الأسد "واصلت تطهير عدد من أحياء حلب من المجموعات الإرهابية المسلحة وأوقعت خسائر فادحة في صفوف الإرهابيين". (٤)

- موقع إسلامي شيشاني يعلن استشهاد رستم غلايف، نجل رسلان غلايف الزعيم السابق في حربي الشيشان، أثناء محاربتة إلى جانب مقاتلي المعارضة السورية. واستشهد غلايف بين ١١ و١٣ آب/أغسطس في معارك بين مجموعة معارضة وقوات الأسد. ونقلت جثته إلى الشيشان حيث دفن الجمعة. (٤)

- كتائب الأسد تقصف بالطيران قرى في محافظة حمص واقعة على الحدود مع لبنان. (٤)

- استشهاد عشرة أشخاص معظمهم أطفال ونساء في قصف من طائرات كتائب الأسد على مدينة كفرنبيل بإدلب، استهدف منازل بعد سيطرة الجيش الحر على المدينة وانسحاب كتائب الأسد. والجيش السوري الحر يسقط طائرة مروحية عسكرية في مدينة أريحا بمحافظة إدلب. (٢)

- كتائب الأسد تقصف بعنف قرى وبلدات ومدن في ريف درعا. وتسجيل انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء شاسعة من المحافظة. ومعلومات أولية ترد عن تدهم بعض المنازل في تلك المناطق. (٢)

- مجلس حماة الثوري يقول إنّ ثلاثة أشخاص على الأقل استشهدوا وأصيب عشرة عندما قصفت طائرات الهليكوبتر التابعة لكتائب الأسد قرية قسطون في محافظة حماة، على بعد ٢٤ كيلومتراً إلى الشرق من الحدود مع

تركية. (٣)

- ناشطون سوريون يبثون صوراً على الإنترنت قالوا إنها لاستهداف الجيش السوري الحر مبنى الأمن العسكري في البوكمال بدير الزور. وصور تظهر اقتحام أعضاء من الجيش الحر ما قيل إنه مبنى المخابرات الجوية، وقاموا بتدمير ما فيه من مقتنيات تدلّ على رموز نظام الأسد. (٢)

- نشطاء ومسؤول من الجيش السوري الحر يقولون إن قوات أمن الأسد انسحبت من مجمعي مخابرات سلاح الطيران والأمن السياسي في بلدة البوكمال. وقائد عسكري في الجيش الحر في البوكمال يقول "ما زال للنظام مجمع للمخابرات العسكرية ومطار البوكمال، وسقوط هذا المجمع مسألة وقت إن أجلاً أو عاجلاً، والمطار أصعب". (٢)

- مهيمن الرميض، المنسق العسكري لجبهة ثوار سورية يقول إن البوكمال سقطت فعلياً بيد الجيش الحر، لكن قوات الأسد لا تزال تقصف البلدة من قاعدة لحرس الحدود تبعد بضعة كيلومترات. موضحاً أن السيطرة على البوكمال تعني "تضييق خطوط إمداد النظام من العراق"، وفي الوقت نفسه تحسين الإمكانيات اللوجستية للمعارضة من خلال اتصال مفتوح مع القبائل العراقية على الجانب الآخر من الحدود. (٢)

- مسؤول عراقي محلي وقائد في الجيش السوري الحر يقولان إن قوات الأسد اشتبكت مع مقاتلي الجيش الحر للسيطرة على قاعدة عسكرية ومطار قرب بلدة البوكمال الشرقية على الحدود العراقية. وأبو خالد، القائد في الجيش السوري الحر يقول إن المقاتلين يسيطرون الآن على البوكمال التي تقع على جانبي طريق إمدادات من العراق حيث تتعاطف العشائر السنية مع السنة في سورية. (٣)

- مصدر أمني لبناني يقول إن أربعة لبنانيين من بلدة عرسال اللبنانية الحدودية ذات الغالبية السنية والمعادية إجمالاً لنظام الأسد استشهدوا في غارة لطيران الأسد على بلدة الجوسية. كما جرح في الغارة عشرة لبنانيين آخرين من عرسال. وكان هؤلاء يتواجدون في مركز للجيش السوري الحر. (٤)

الحراك السياسي:

- المجلس الوطني السوري يندد بالجريمة الوحشية التي قامت بها كتائب الأسد في معضمية الشام بريف دمشق، والتي راح ضحيتها العشرات من المواطنين الذين أعدموا ميدانياً. ويعلن معضمية الشام مدينة منكوبة بالكامل ويحتاج أهلها إلى المساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية بأسرع وقت وعبر كل الوسائل الممكنة. (٤)

نشاط المنظمات المدنية:

- مسعود عكو، رئيس لجنة الحريات العامة في رابطة الصحفيين السوريين غير الرسمية يقول إنه باستشهاد الصحفي مصعب العودة الله يرتفع عدد الشهداء من الصحفيين والمدونين والكتاب السوريين على أيدي قوات الأسد خلال الثورة إلى ٥٤. (٢)

- مفوضية حقوق الإنسان تطالب بإرسال بعثة تحقيق عاجلة إلى سورية للوقوف على المذابح وتوثيقها وحصر مرتكبيها والعمل على تقديمهم إلى محكمة الجنايات الدولية. (٤)

- دوناتيللا روفيرا، مستشارة الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية، تقول إن المنظمة أجرت تحريات بشأن ٣٠ هجوماً سقط فيها عشرات المدنيين بين قتيل وجريح، والذين لم يشتركوا في المعارك، وكثير منهم أطفال في منازلهم، أو أثناء وقوفهم في طوابير لشراء الخبز، أو حتى في أماكن يأوي فيها الذين شردهم الصراع نتيجة لهجمات العشوائية على الأحياء السكنية. (٣)

- دوناتيللا روفيرا تقول إن استخدام قوات الأسد أسلحة مثل القنابل غير الموجهة وقذائف المدفعية وقذائف الهاون زاد كثيراً من الخطر على المدنيين. (٣)

العربية:

- مقتل شخص وإصابة نحو عشرة آخرين في تجدد الاشتباكات في مدينة طرابلس شمال لبنان بين مسلحين موالين لنظام الأسد وآخرين معارضين له. وذلك بعد أن كانت الاشتباكات قد تسببت بوقوع عشرة قتلى وإصابة نحو مائة آخرين أمس. في اشتباكات وصفها سكان بأنها من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة منذ الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت من عام ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠. (٣)

الدولية:

- الأخضر الإبراهيمي الوسيط القادم للأمم المتحدة بشأن سورية يجتمع مع ممثلين عن الجيش السوري الحر في باريس. والجيش الحر يقول إنه يتشكك في أن ينجح حيث فشل سلفه كوفي عنان. (٣)

- الأخضر الإبراهيمي يقول إن التدخل الأجنبي في سورية الذي لا يكون من خلال قرار لمجلس الأمن أمر نادراً ما يكون مفيداً، داعياً إلى البدء بحل المشكلة بحلول تخلو من تدخل عسكري خارجي". (٣)

- الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر يجري محادثات مع فرانسوا هولاند الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه بباريس. والرئاسة الفرنسية تتحدث في بيان، عن تطابق في وجهات نظر الجانبين في شأن سورية. مضيئة أن الجانبين قرراً "تنسيق جهودهما" من أجل "انتقال سياسي" في سورية بشكل منظم وسريع. (٢) (٤)

- جان مارك إيرولت، رئيس الوزراء الفرنسي يؤكد عزم بلاده التوصل إلى تنحي بشار الأسد عن السلطة. موضحاً أن فرنسا أرسلت إلى المعارضة السورية معدات غير عسكرية للحماية والاتصال. مذكراً بموقف الرئيس فرانسوا هولاند برفض الخيار العسكري من دون قرار من الأمم المتحدة. (٢)

- مكتب ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني يقول إن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت يوم الأربعاء سبل تعزيز المعارضة السورية. مضيفاً أن كاميرون والرئيس الأمريكي باراك أوباما اتفقا أيضاً على أن استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها أمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على "إعادة النظر في أسلوب تعاملهما" مع الصراع. (٢) (٣)

- مكتب ديفيد كاميرون يقول إنه بحث مع الفرنسي هولاند وأوباما كيفية البناء على الدعم الممنوح بالفعل للمعارضة لإنهاء العنف المروع في سورية وتحقيق الاستقرار". (٢) (٣)

- البيت الأبيض يقول إن المحادثة الهاتفية تناولت الصراع في سورية وضرورة زيادة مشاركة بلدان أخرى في مساندة المعارضة لحكومة الأسد. مضيفاً أن أوباما عبّر عن مخاوفه "للموضع الإنساني الحرج والمتفاقم في سورية"، والحاجة إلى مساهمات في تلبية النداءات الإنسانية في المنطقة. (٣)

- مسؤولون أميركيون يقولون إن مخاطر التدخل العسكري في سورية فيما يتعلّق باحتمال توسّعه وتدهوره، تحدّ من خيارات الولايات المتحدة للتدخل في هذا البلد. (٢)

- المسؤولون الأميركيون يقولون إن العمليات العسكرية الأميركية ضدّ نظام الأسد ستهدّد بجرّ حلفائه، خصوصاً إيران وروسيا، إلى التدخل أكثر ممّا كان أصلاً، وستسمح للأسد بحشد مشاعر شعبية ضدّ الغرب، وستوجّه اهتمام القاعدة ومجموعات إرهابية أخرى تقاتل نظام الأسد إلى ما قد تعتبره حرباً صليبية أميركية جديدة في العالم العربي. (٢)

- جيفري فيلتمان، مسؤول الشؤون السياسية بالأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي يقول "عبّر الأمين العام مراراً عن قلقه بشأن تدفق الأسلحة على الطرفين في سورية، والذي ينتهك القرار ١٧٤٧ الذي أصدره المجلس ويحظر

صادرات الأسلحة بموجب الفصل السابع". (٢)

- جيفري فيلتمان يقول لمجلس الأمن خلال بيان منظم بشأن الشرق الأوسط "تركز الحكومة والمعارضة على العمليات العسكرية واستخدام القوة وتستخدم قوات الحكومة الأسلحة الثقيلة في مراكز سكنية". مضيفاً "الشعب السوري يعاني بشدة من العسكرة المتزايدة والمروعة لهذا الصراع". (٢)

- فرنسا تعرب عن قلقها إزاء المواجهات الدامية بين السنة والعلويين في مدينة طرابلس شمال لبنان. محدثة من تصدير النزاع السوري إلى الأراضي اللبنانية. (٢) (٤)

- فرانسوا هولاند، الرئيس الفرنسي يشدّد على أنّه "لا يمكن التوصل إلى حلّ سياسي من دون تنحيّ بشار الأسد". مذكراً بـ"التزام (فرنسا) من أجل سورية حرّة، ديموقراطية، تحترم حقوق الإنسان وكلاً من مجموعاتها" الدينية. (٤)

- شركة اليابان للتبغ "جبان توباكو" لإنتاج السجائر تفيد أنّها تخضع لتحقيق يجريه الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية انتهاكها العقوبات الاقتصادية الأوروبية ضدّ نظام الأسد، وهو ما تنفيه المجموعة. وصحيفة وول ستريت جورنال تفيد أنّ الفرع الدولي للمجموعة اليابانية باع ٤٥٠ ألف عبوة سجائر في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١ إلى شركة يملك قسمها منها آل مخلوف أبناء خال بشار الأسد. (٤)

- الخارجية الروسية تتهم في بيان القوى الغربية بـ"التحريض المعلن" للمعارضة السورية باستعمال السلاح في سعيها لإزاحة نظام بشار الأسد. قائلة إنّ الغرب لم يفعل شيئاً لحثّ المعارضة السورية للدخول في حوار مع حكومة الأسد. "وعوضاً عن ذلك، تقوم هذه القوى بتحريضها علناً لمواصلة معاركها المسلحة". (٢)

- صحيفة كومرسانت الروسية تنشر تصريحات لمسؤول بوزارة الخارجية الروسية لم تكشف عن اسمه يقول فيها إنّ موسكو تعتقد أنّ نظام الأسد لا يعتزم استخدام الأسلحة الكيماوية، وأنّه قادر على تأمينها. (٢) (٣)

- الجنرال أحمد وحيد، وزير الدفاع الإيراني يقول إنّ اتفاقية الدفاع المشترك بين بلاده وسلطات الأسد "لا تزال قائمة وسارية المفعول". لكنّه يكشف أنّ سلطات الأسد "لم تتقدّم حتى الآن بأيّ طلب" يتعلّق بهذه الاتفاقية. زاعماً أنّ سورية تواجه تهديدات متزايدة من "المجموعات الإرهابية المسلحة"، وأنّها تقوم بمواجهة ذلك "بشكل جيد وتسيطر على الأوضاع". (٢)

المصادر:

(١) جريدة الشرق الأوسط

(٢) الجزيرة نت

(٣) رويترز

(٤) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(٥) اب (اسوشييتد برس)

(٦) الجارديان

(٧) التلغراف

المصادر: